

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



الشعبة : علوم اقتصادية

تخصص : نقود مالية وبنوك

العنوان

العولمة المالية واثارها على البنوك التجارية

- دراسة حالة الجهاز المصرفي الجزائري -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي في مسار العلوم الاقتصادية

تخصص: نقود مالية وبنوك

تحت إشراف الأستاذة : بلخير فاطمة

من إعداد الطلبة :

بن كينة سليمة

بن دودو خيرة

بن ساري خديجة

السنة الجامعية 2014 /2013



الإهداء

قالى الله تعالى "وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا"

الى ضياء قلبي وسر اخلاقي الى البسمة الدائمة الى من كانت سندا وعونا وطاقة وحنانا... اليك يا احلى

(ام)

الى الذي رعاني وشقى وكد من اجل راحتي... الى من رسم لي طريقا من هذه الحياة... ونمت معه فضائل

الرجولة العزيز الغالي

(ابي)

الى الشمعة التي انارت طريقى والوردة التي اشم بها رائحة النجاح... والتفوق والغصن المثمر... اخي

العزيز (المبروك)

الى من كانوا عوننا لي ونورا يضيء طريقى اخوتي الاعزاء والى كل افراد عائلتي كل واحد باسمه

الى رفقاء الجامعة اصدقاء الحياة زملائي وزميلاتي الاحبة الى من كانوا سر قوتي ودم عروقي: أم الخير

عزيزة، خيرة، سليمة، خديجة، زهية، حياة، مسعودة، اسماء، هاجر

اهداء خاص مني الى سندي في هذا العمل الى من كانوا نور ينير دربي لهمكل التقدير والاحترام: عطرة

محمد، عبد الباسط، يعقوب، مروان

الى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.



سليمة

سليمة



الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع نشكره ونستعين به إلى من قال فيما الله عز وجل وقل له "وقل لهما قولاً كريماً" إلى من كانا الدليل المنير، إلى من أعطى ولم يطلب من تمنى لي أكثر مما تمنى لنفسهما، إلى أعلى الناس: أمي و أبي الغاليين

الى من كانوا سندا لي وعونا لي أخوتي و أخواتي وأزواجهم و زوجة أخي والبراعم وعماتي وأبنائهم وإلى كل أفراد عائلتي

تحية طيبة إلي سندي في هذا العمل إلى من كان نور ينير دربي

لهم كل التقدير و الاحترام: رشيدة، ليلي، فاطمة، حياة.

دون أن أنسى كل زميلاتي وزملائي منذ أن وطئت قدماي الجامعة من القريب ومن بعيد "عزيزة، سليمة، سامية، أسماء، ومحمد و خديجة" لكم جميعا أهدي ثمرة جهدي .

خير



الإهداء



الحمد لله رب العالمين و السلام والصلاة على خير المرسلين أهدي عملي هذا إلى اغلى ما في الوجود
إلى من كلله الله بالهيبه و الوقار من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل افتخار والدي الغالي
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر
نجاحي ، إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

أطال الله في عمرهما

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخواتي هاجر، سارة، وفاء وكتكوتان اروي وابتها
وأخى العزيز أحمد ، سمية. و إلى زوج أختي مختار، والى كل عائلتي الغالية ومن يحمل لقب بن ساري
إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا
إلى صديقاتي وزميلاتي(منى، يمينة، هاجر، خديجة، سمية، فتيحة، صباح، فتحيه، عتيقة، عائشة)
إلى اخواني الذين لم تلدهم امي إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء الذين تعبوا معي وشاركوني احزاني (تيماي،
تاجي، بن سليمان، حقاوة)

والى رفيقتي دربي ومشواري دراستي سليمة و خيرة

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا
علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام

خديجة





شكر و تقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد"

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه

وفضله وكرمه.

تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة: "بلخير فاطمة" التي لم تبخل علينا بنصائحها

وإرشاداتها، من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة، وبكال جدية وتفاني.

ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة ، سواء من قريب أو بعيد



قائمة المحتويات

III	الإهداء.....
VI	كلمة شكر.....
VII	ملخص البحث.....
X	قائمة المحتويات.....
XII	قائمة الجداول و الأشكال
أ	المقدمة العامة.....
1	الفصل الأول: تأثير العولمة المالية على البنوك التجارية.....
2	تمهيد
3	المبحث الاول: ماهية العولمة المالية.....
3	المطلب الأول : العولمة لمالية.....
6	المطلب الثاني: الاتفاقية العامة للتعريف والتجارة GATT
9	المطلب الثالث: المنظمة العالمية للتجارة "OMC" ومبادئها.....
13	المبحث الثاني: تحرير تجارة الخدمات المالية و آثارها على البنوك التجارية.....
13	المطلب الأول :تحرير تجارة الخدمات المالية
15	المطلب الثاني: تطور البنوك التجارية.....
18	المطلب الثالث: أثر تحرير تجارة الخدمات على البنوك التجارية
20	خلاصة الفصل الاول.....
21	الفصل الثاني: دراسة حالة الجهاز المصرفي الجزائري.....
22	تمهيد.....
23	المبحث الاول :رهانات إنضمام الجزائر إلى OMC.....
23	المطلب الأول: الوضع الراهن للجهاز المصرفي الجزائري.....
29	المطلب الثاني : الإصلاحات الجهاز المصرفي الجزائري
34	المطلب الثالث : انعكاسات انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة OMC.....

36المبحث الثاني: نتائج الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.....
37المطلب الأول: التحديات الناتجة عن تحرير تجارة الخدمات المصرفية.....
40المطلب الثاني: أفاق إنضمام الجزائر إلى OMC.....
46خلاصة الفصل الثاني.....
48الخاتمة العامة.....
51قائمة المراجع.....
52الفهرس.....

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	الاختلافات بين GATT و OMC	01

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	هيكل القطاع المصرفي الجزائري حتى 2004	01

الملخص:

إن سيادة فكرة العولمة على المجال الاقتصادي أصبح ظاهرة تميز الإقتصاد العالمي، ويعتبر النظام البنكي ذو أهمية بالغة في مختلف المنظومات الإقتصادية، حيث أن المحرك الأساسي للعولمة هو المنظمة العالمية للتجارة و التي تهدف إلى خلق بيئة دولية تجارية أكثر انفتاحا، حيث أنها تقوم على مبادئ من شأنه تخفيض الرسوم الجمركية و إلغاء الحواجز غير تعريفية بالإضافة إلى إزالة التمييز بين دول الأعضاء في هذه المنظمة.

و إنضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة يجعلها تقف أمام العديد من التحديات و الآثار السلبية والإيجابية، وفي ظل استمرار الأوضاع و السياسات الحالية فإن المصارف الجزائرية تدخل المنافسة رغم محدودية إمكانياتها الأمر الذي يمكنها من استقطاب معظم الودائع و بالتالي التحكم في توجيهها على مجالات الإستثمار و ميادين التوظيف التي تتناسب مع إستراتيجياتها بغض النظر عن مصلحة الإقتصاد الوطني.

Summary :

The rule of the idea of globalization on the economic field has become a phenomenon characterized by the global economy, and is considered the banking system of importance in different economic systems, as the main engine of globalization is the World Trade Organization, which aims to create an international environment more open trade, where it is based on the distinction between the member states of this organization.

And Algeria's accession to the World Trade Organization makes them stand in front of many of the challenges and the negative effects and positive, and in the light of the situation and the current policies, the Algerian banks enter the competition despite the limited potentials which can attract the most of the deposit and thus control to the areas of investment and fields employment commensurate with their strategies, regardless of the interest of the national economy

مقدمة عامة:

إن من أهم الظواهر التي أصبحت تميز الإقتصاد العالمي خلال العشريات الأخيرة سيادة فكرة العولمة على المجال الإقتصادية، ويعتبر النظام البنكي ذو أهمية بالغة في مختلف المنظومات الاقتصادية التي يشهدها المحيط الدولي فإنه يزداد أهمية يوما بعد يوم، وذلك من خلال تطوير إمكانياته ووسائله واستغلاله أحسن استغلال، وتقاس فعالية هذا النظام في الإقتصاد بمدى قدرته على تعبئة الموارد إضافة إلى مدى قدرته على تخصيص الأموال القابلة للإقراض، كل هذا يتطلب توفر بيئة مناسبة وتنظيم اقتصادي ملائم وهو ما يسمح بتمتع البنك بحرية الحركة واستقلالية القرار، وهو ما يؤدي إلى خلق أداء مهني عالي للنظام البنكي.

ومن أجل تنظيم هذه التحولات و التغييرات في العلاقات الإقتصادية الدولية وحتى تصبح في صالح الجميع ظهرت لهذا الغرض منظمات اقتصادية دولية اهتمت بمختلف مجالات النشاط الاقتصادي الدولي ، وبناء على ذلك دخلت الجزائر عهد الإصلاحات البنكية ومنها الإصلاحات قانون النقد و القرض 10/90 ، وتليه إصلاحات أخرى، وكان الهدف من ذلك هو الارتقاء بالبنوك التجارية إلى مكانة تجعلها قادرة على البقاء والمواجهة ، و في ظل اقتصاد تسوده العولمة ويتميز بتدفق المعلومات، حيث تبنت سياسة الإصلاحات وهذا باعتبار أن القطاع المصرفي هو عصب الحياة الاقتصادية وأساس النهضة التنموية، أدت إلى ظهور تغييرات جوهرية في القطاع المصرفي لأن هذا القطاع سريع التأثر والاستجابة للمتغيرات الخارجية، ولذلك لا بد من إعادة النظر في الدور التقليدي للبنوك والتطلع إلى تقديم خدمات مصرفية ومالية متطورة ومتنوعة وذلك ما أنتجته التكنولوجيا وثورة المعلومات.

ومما سبق ذكره يمكن صياغة الإشكالية البحث في التساؤل التالي :

الإشكالية الرئيسية:

كيف سيكون تأثير العولمة المالية على البنوك التجارية في الجزائر؟

وتبادر إلى أذهاننا عند طرحنا عدة تساؤلات فرعية:

ماهي العولمة والعولمة المالية؟ ماهي المنظمات التي انشأت بعد الحرب العالمية الثانية؟ ماهي البنوك التجارية

وكيف تطورت؟ ماهي الاصلاحات التي خضعت لها الجزائر وماذا ننتظر بعد انضمامها إلى OMC؟

و للإجابة على هذه التساؤلات صفنا الفرضيات التالية و التي تحمل الإثبات أو النفي

الفرضيات

- سرعة انتشار المعلومات نظرا للتطور التكنولوجي الرهيب الذي يجعل البنوك التجارية الجزائرية في محيط

بنكي جديد، يجب التأقلم معه مع تعديل الإصلاحات بما تقتضيه الظروف.

- إنشاء المنظمة العالمية للتجارة عبارة عن حتمية ضرورية للأوضاع الاقتصادية الحالية من أجل استكمال

المؤسسي الدولي على النطاق الاقتصادي العالمي

أهمية البحث:

- اعتبار الجزائر لقرار الانضمام ل OMC ضرورة حتمية لمسايرة المقتضيات الحالية، يعتبر بمثابة خطوة أولى

من أجل تحقيق أداء مصرفي مستقبلي مقبول

-تزايد أهمية ودور الخدمات المالية في النشاط الاقتصادي بشكل عام وذلك على مستوى النشاط

الداخلي وكذلك على مستوى التجارة الدولية

أسباب اختيار الموضوع: من أهم الأسباب التي دفعت بنا إلى معالجة هذا الموضوع نذكر ما يلي

- المرحلة الجديدة التي يعيشها الاقتصاد الوطني.
- ميولنا الشخصي يمثل هذه المواضيع

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف دراسة الموضوع في:

- إيضاح أهمية الإصلاحات المصرفية في الاقتصاد الوطني .
- الحث على أهمية الإصلاحات البنكية، لمسايرة الأوضاع الحالية.
- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية "خاصة ما تتعلق منها في مجال الإصلاحات" بأحد المواضيع الهامة و قليلة الدراسة

أدوات البحث:

المراجع المكتبية والدراسات والبحوث السابقة المجالات والملتقيات الوطنية الرسمية، مواقع الانترنت، بعض

القوانين الرسمية

صعوبات البحث: تتمثل الصعوبات التي صادفتنا في هذه الدراسة في:

- قلة المعلومات حول المفاوضات التي تتم بين الدول في إطار المنظمة العالمية للتجارة.
- أما فيما يخص دراسة النظام المصرفي الجزائري واجهتنا ندرة في المعلومات حيث تم استقاء أغلبها من الموقع الرسمي لبنك الجزائر.

تقسيمات البحث: لمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على الإشكاليات المطروحة، تناولنا دراسة هذا الموضوع في

فصلين تحتوي على العناصر التالية:

الفصل الأول: نتعرض فيه عملة ومن GATT الى OMC وتحرير تجارة الخدمات على البنوك التجارية

الفصل الثاني: نتطرق فيه إلى وضعيه الجهاز المصرفي الجزائري بالاصطلاحات واثرا الانضمام الى OMC